

## الدرس 91 | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة | التحذير من الشرك وأنواع المعاصي | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله الاخوة المشاهدين والمشاهدات. الله يحييكم يا شيخنا باقي عندنا درسان يا شيخ واليوم معنا التحذير من الشرك وأنواع المعاصي. نعم - 00:00:00

احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله الدرس السابع عشر التحذير من الشرك وأنواع المعاصي الحذر والتحذير من الشرك وأنواع المعاصي ومنها السبع الموبقات المهلكات اه وهي الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم - 00:00:15

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ومنها عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وشهادة الزور والايمان الكاذبة وايذاء الجار وظلم الناس في في الدماء والاموال والاعراض وشرب المسكر ولاعب القمار وهو الميت يصير والغيبة والنسمة وغير ذلك مما نهى الله عز وجل عنه او رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:00:41

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا الباب ذكر فيه على الماتن رحمه الله تعالى ما يجمع المسلم من اجتناب الشرك والمعاصي. ولا شك - 00:01:13

ان اعظم ما يهلك العبد واعظم ما يويقه هو الوقوع فيما حرم الله عز وجل والموبقات منها ما هو موبق كلي وهو مهلك هلاكا ابداً وهلاكا ليس بعده نجاة وهناك موبقات تهلك وقتاً وينجو بعدها برحمة الله عز وجل ومغفرته - 00:01:30

لان الشرك والمعاصي اما الشرك بالاما الشرك بالله عز وجل وهو الشرك الاكبر فانه يوجب امورا في الدنيا والآخرة فالمشرك بالله عز وجل اذا اشرك بالله ولو في شيء يسير فانه بشركه - 00:01:52

يكفر بالله عز وجل ويخرج من دائرة الاسلام. فيترتب على الشرك اول يترتب على الشرك اولا ان المشرك يخرج من داعش الاسلام بشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطهن عملك. اذا الشرك بالله يحيط جميع - 00:02:10

اعمال ويوجب لصاحبه الخلود الابدي في النار. وايضا اخبر الله عز وجل انه ان الله لا يغفر ان يشرك به ما دون ذاك من يشاء هذا اذا اعظم ذنب عصي الله عز وجل به هو الشرك. ولذلك جاء حديث مسعود رضي الله تعالى في الصحيحين انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال - 00:02:31

ان يجعل الله ندا وهو خلقك. اعظم ذنب عصي الله عز وجل به هو ان تشرك بالله سبحانه وتعالى. والشرك قد يتعلق الروبية قد يتعلق والالوهية قد يتعلق الاسماء والصفات. لكن عامة الشرك الذي وقع في الامة هو الشرك في الالوهية. لان شرك الروبية - 00:02:55 قليل آفالله وقليل من وقع فيه. وقد ذكرنا في لقاء سابق ان الشرك به وقع من خمس طوائف او ست طوائف. وقع من فرعون لعنه الله عندما قال انا ربكم الاعلى - 00:03:14

الدعروبية وهذا اشرك نفسه مع الله في رؤيته ايضا وقع في الشرك في الروبية ايضا وقع في شرك الروبية الدهريون الذين يقولون نموت ونحيانا وما يهلكنا للدهر وقعت ايضا الذين قالوا اه الحياة لا الله والحياة مادة. الملاحدة الشيوعيون - 00:03:27

ووضع وقع في شركه ايضا بعض مشركي العرب عندما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا ونسبوا المطر الى غير الله عز وجل وقع ايضا في

شركة الروبيه الثانوية المانوية الذين جعلوا للخلق خالقين خالقا للخير و خالقا للشر الظلم والنور - 00:03:48

الالوهية فهو الذي - 00:04:07

وَقَعَ فِيْهِ عَامَةُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ الْقِيمِ فِي شَرْكِ الْأَلْوَهِيَّةِ هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ وَقَلَّ مَنْ يَسْلُو مِنْهُ فَيُدْخِلُ فِيهِ شَرْكَ الدُّعَاءِ كَدُعَاءِ الْأَمْوَاتِ وَدُعَاءِ الْأَوْلَيَاءِ وَدُعَاءِ الصَّالِحِينَ. يُدْخِلُ فِيهِ الْخُوفَ وَالرَّجَاءَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ. وَانواعَ كَثِيرَ الْعِبَادِ يَصْرُفُهَا كَثِيرٌ - 00:04:27  
مِنَ النَّاسِ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَنَحْنُ فِي هَذَا الزَّمَانِ نَسْمَعُ وَنَرَى نَشَاهِدُ كَثِيرًا مَمْنُونَ يَنْتَسِبُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَدْعُو الْأَوْلَيَاءِ وَالصَّالِحِينَ - 00:04:45

فتراهم حول قبور الصالحين زروفات ووحدانا. وترى كالرواوض عليه من الله ما يستحقون. ترى الرواض يعتقدون في آآ في آآ  
البيت وفي ائمته من آل البيت انهم يملكون النفع والضر ويعبدونه من دون الله ويسألونهم ويرجونهم ويحافظونهم ويرغبون -

لهم ويصرفون لهم العبادات ويستغثون بهم في الملمات وفي الحاجات وهذا هو الشرك الذي هذا هو الشرك الذي اخبر الله عز وجل عنه كذلك جد فيما عباد القبور الذين يعبدون عبدالقادر الجيلاني والعيدروس والدسوقي تراهم يطوفون بقبورهم وباضرحتهم ويدعونهم ويسألونهم ويذبحون - 00:05:20

ويذبحون لهم من دون الله عز وجل ويسألونهم ويقولون نحن في حسبك نحن في رجاك نحن في حماك. وهذا لا شك انه من الشرك  
الاكبر اصيб اننا نرى كثيراً من آية يفعل ذلك يستدل على باطله وشركه بقول بعض الجهال ومن ينتسب الى العلم. فهناك من دعاء -  
00:05:42

في الضلال ودعاة القبورية ودعاة الكفر والشرك بالله عز وجل. من يسمى هذا توسلا ويسمى أنك عندما تدعوا عبد القادر الجلادي أو تدعوا محمد أو تدعوا محمدا صلي الله عليه - 00:06:02

على ان تعتقد انه ينفع ويضر من دون الله - 00:06:12

وهذا لم يعتقده ابو جهل ولم يعتقده ابو لهب ولم يعتقده كفار قريش. بل كما قال الله عز وجل انت عن كفار قريش ما نعبدهم اي ما نعبد اللات والعزى الا يقربون الى الله زلفي. ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله -00:28

ويعتقدون ان النافع الضار هو الله سبحانه وتعالى ولكن هؤلاء شفعاء لهم عند الله عز وجل وقالوا هؤلاء شفعاؤنا فاخبروا انهم دعوا هؤلاء وسألوه من باب انهم شفعاء لهم. اذا هذا الشرك هو شرك الوهية هو الذي وقع فيه كفار قريش. وقع فيه العرب في جاهليتهم

للاسلام في بقاع شتى من بلاد المسلمين من يدعو القبور والصالحين - 00:07:25  
ضلاله محمد صلى الله عليه وسلم فيبين ذلك انه هو الشرك الذي نهى الله عز وجل عنه لابد ان نفهم هذا لأننا نرى كثيراً ممن ينتسب  
سائل وانهم شفعاء لهم عند الله عز وجل وهذا هو الشرك الذي بعث لابطاله محمد صلى الله عليه وسلم وارسل لبيان - 00:07:05  
وعبدوا الله وعبدوا العز والمناة وعبدوا دوا وسواها ويغوث ويعوق ونسرا. عبدوا الاضرحة والقبور من دون الله. على دعوى انه ها

ويدعوا اهل القبور ويسألهم ويرجوه من دون الله عز وجل. اذا هذا اعظم ذنب عصي الله عز وجل به. وهو الشرك بالله عز وجل  
بانواعه التي ذكرت شركوية وشركة هي شرك الاسماء والصفات وشرك الاسماء والصفات هو ان تسمى مخلوقا باسم لا يستحقه الا الله  
حـا .. كانت - 00:07:43

بمخلوق بانه الله او تسميه بانه الملك القدس هذا تشريك مع الله في اسمائه او في صفاته التي يختص بها فصيحة  
الخلق لا يخلق الا الله. واصفة اه مثلا الالهية وينسب صفة الالهية لغير الله نقول انت اشركت بالله عز وجل. او اه صفة - 00:08:03

الاحياء والاماتة لغير الله عز وجل هذا ايضا من التشريك في صفات الله عز وجل التي يكفر صاحبها. اذا هذا اول ذنب قال الشرك بالله. هناك الشرك يقسمه العلم الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر ومنهم من يقسمنا الى اقسام اكبر واصغر وخفى والصحيح -

00:08:24

ان الخفي يدخل في النوعين يدخل في القسمين فهناك شرك اكبر ظاهر وهناك شرك اكبر خفي وهناك شرك اصغر خفي وهناك شرك اصغر ظاهر الا ان الشرك الخفي هو الذي لا يخرج صاحبه من ذات الاسلام -

00:08:44

لكن المشرك شركا اصغر لا يغفر له فيما وقع فيه من الشرك الاصغر. والشرك اصلا مثل تعليق التمام مثل التولة مثل آآ قول ما شاء الله وشئت مثل الرياء والسمعة هذا كله من الشرك الاصغر وصوره كثيرة وكل ما جاء وصفه -

00:09:00

بانه شرك ولم يخرج صامدات الاسلام فهو هو الشرك الاصغر. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ما الشرك الاصغر؟ قال الرياء وهو نوع من انواع الشرك الرياء والسمعة وهو ان يقصد بعمله العباد الذي تعبد به لله يقصد به غير الله عز وجل كمن يصلى مرانيا كمن يتصدق مسمعا او -

00:09:18

هذا من الشرك الاصغر اذا الشرك الاصغر هما نوعا الشرك وبينهما بول عظيم من جهة ان صاحب الشرك الاصغر مخلد في النار ايغفر له يحيط عمله كله؟ هذا في الآخرة وفي الدنيا يسلب اسم الاسلام لا يسمى مسلما انما يسمى مشركا. واذا -

00:09:37

وبعد اقامة الحجة عليه يقام عليه حد وهو القتل لرديته ما لم يتلب. آآ كذلك لا تؤكل ذبيحته لا لا تحل ولا ياتيه لعلى موليته آآ يفسد نكاحه يفسد نكاحه فإذا كان متزوجا بطل نكاحه بشركه بالله عز وجل الا ان يتوب ويرجع -

00:10:00

ديال الاسلام.اما شرك اصغر فلا يوجب شيئا من ذلك لكنه على الصحيح من اقوال العلم ان الشرك الاصغر لا يغفر. اذا وقع الانسان في الشرك فانه لا يغفر ثم تبقى بعد ذلك الموازنة بين حسناته وبين سيئاته. اذا ذكر هنا اي شيء الان ذكر الشرك -

00:10:20

والشرك مراده الشرك الاصغر الذي يخرج صاحبه من دائرة الاسلام. قال وعموم المعاصي المعا�ي هو كل ما عصى العبد به رب سبحانه وتعالى. فكل ما نهى الله عز وجل عنه او نهى عنه رسولنا صلى الله عليه وسلم نهايا جازما اي -

00:10:38

معنى الترك وعدم فعله فان مخالف امر الله وامر الرسول يكون عاصيا. اذا امرك الله بشيء وخالفت امره فانت عاصي اذا امرك الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء فانت عاصي. والله ورسوله -

00:10:55

اذا امر بأمر لازم جازم فان امرهما يجب امثاله. كذلك اذا نهي عن شيء فانه يجب على المسلم ان يجتنب ذلك الله الا من ضرورة الا من ضرورة ضرورة لها احكامها. فمن يرى انه لا طاعة لله فهذا كافر بالله -

00:11:12

عز وجل لان الله امرنا بقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بأمر فاتوا ما استطعتم. واذا نهيك عن شيء فاجتنبوه اذا المعصية متعلقة بمعصية الله ورسوله. فكل ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يفعله العبد فانه يكون عاصيا. وكل ما نهى الله -

00:11:31

عز وجل عنه ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم او نهى عنه ربنا او نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فان فاعله يكون اثم. وهذا مع اصيبيه اياد التي تستوجب العقاب لفاعلها. المعصية تستوجب العقاب لفاعلها اذا شاء الله ذلك. لان العاصي يبقى انه تحت مشيئة الله عز -

00:11:53

وجل. والمعاصي ايضا تنقسم الى اقسام معاصي منها ما هو كبائر موبقة. ومنها ما هو صغائر. هناك معاصي هي كبيرة من كبائر الذنوب وهناك معاصي هي صغيرة من صغائر الذنوب والفرق بينهما ان الصائر تکفرها الاعمال الصالحة تکفرها الحسنات تکفرها -

00:12:13

البلاء والفتنة يکفرها المرض والاسفاف يکفرها آآ الاستغفار يکفرها اشياء كثيرة تکفر تلك الصغار. ولا ارتبط لها التوبة حتى تکفر بل قد بل قد تکفر دون ان يتوب العبد منها. اما الكبيرة -

00:12:33

فالذى عليه عامة العلماء انها لا تکفر الا بالتوبة. لا تکفر الا بالتوبة. فإذا تاب العبد فان الله يغفر له تلك الكبيرة. اما اذا اصر ولم يتلب منها فانه يحاسب عليها يوم القيمة ويبقى انه تحت مشيئة -

00:12:50

الله شاء الله عذبه وان شاء الله غفر له. اما الصغار فانها تكفرها الصلاة والصدقة والصيام والحج والزكاة والاعمال الصالحة تکفر تلك الصغار. اما الكبائر فلا باب لها من توبة. والكبائر كثيرة. الكبائر اختلف العلماء في عدد الكبائر - 00:13:07

الى ان الكبائر سبعية وقيل آآ وقيل انها آآ سبعون وقيل انها سبع. وال الصحيح ان الكبيرة كل ما توعد عليه بلعنة او نار كل ما توعد عليه بلعنة النار فهو كبيرة. او ترتب عليه حد من حدود الدنيا بحد من الجلد او الرجم كالقذف كبيرة. شرب الخمر - 00:13:27 كبيرة الزنا كبيرة اللواط كبيرة آآ عقوبة آآ العقوبة ايضا عقوبة والدين كبيرة لان لانه لا يدخل الجنة عاق ولا يدخل الجنة قاطع هذى كلها كبائر فالكبيرة كل ما توعد عليه بلعنة او بنار - 00:13:47

او ترتب لي حد من الحدود في الدنيا. يسمى هذا كبيرة. وعلى هذا الضابط لان تبيت نعرف الكبائر. ولذلك ذكر في هذا الحديث اجتنبوا سبع الموبقات والاجتناب بمعنى الترك والابتعاد وعدم مقاربة اسبابها وعدم مباشرة هذه المنكرات - 00:14:04 اجتنبوا الاجتناب والمباعدة اجتناب والترك الكلي. اول ما ذكر من ذلك سماها موبقات لماذا؟ لانها تهلك فاعلها وتلهك الواقع فيها.

موبقة توبق العبد تهلكه وتصيبه بمصيبة عظيمة. اعظم ذلك الشرك بالله عز وجل. قال اجتنبوا السبع - 00:14:24 موبقات الشرك بالله. والشرك بالله كما ذكرنا قبل قليل هو اعظم ذنب عصي الله عز وجل به. والشرك هنا دخلوا وقلت قسمتنا ان الموبقات منها ما يوبق كليا ومنها ما يوبق - 00:14:44

آآ امدا وليس ابدا قد يعني صاحب صاحب الزنا نسأل الله العافية والسلامة يستوجب العذاب لكنه ان دخل النار فانه لا يخلد فانه لا يخلد لكن صاحب الشرك يدخل النار ويخلد فيها ابدا. قال اجتنبوا السبع الموبقات هو حديث صحيح في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:15:00

العنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. والموبقات هي المهلكات وهذه السبع كلها من الكبائر الاعظم الكبائر. اول ما ذكر شرك بالله عز وجل وقد بينا اقسامه وحكمه وما يتعلق به. ثم قال السحر - 00:15:23 السحر ايضا هو كبيرة من كبائر الذنوب والسحر منه ما هو كفر بالله عز وجل ومنه ما هو دون ذلك. والسحر اصله في اللغة ما خفي ولطف سببه. السحر ومن الخفاء واللطف ولذلك سمي السحر سحرا لخفاء لخفائه ولان الطعام يجري فيه بخفاء. وسمي وقت السحر سحرا - 00:15:40

ان وقت خفي يسير وسمي السحر سحرا لخفاء ولطف اسبابه. واما من جهة الاصطلاح فقد تعددت اقوال العلماء في ريفي لكنه بالجملة هو رقى وتعاويذ وعزائم يعزم عليها الساحر من باب ان يعطف او يصرف او يضر او يقتل يسأل الله - 00:16:04 المسحور بفعله. والسحر السحر آآ سحر تخيل سحر آآ سحر ينبع بالتخيل ولا حقيقة له وهو ما يتعلق بقلب الاعيان فهذا حيال ليس له حقيقة ان يقلب العصا الى حية تقول هذا كما فعلت السحرة سحرة موسى كما قال يخيل اليه من سحر - 00:16:24

انها تسعى فهذا سحر تخيل. لان قلب الحقائق لا يكن للساحر لكن يخيل للساحر كذا اما يعني السحر نقول هو قسمان سحر تخيل وسحر حقيقي. السحر الذي هو سحر تخيل هو ما يتعلق بقلب الحقائق - 00:16:48 كان يأتي لعصا فيجعلها حية لأن يأتي الى رجل فيجعله حيوان هذا لا يصله ابدا. واذا كانت هذه معجم معجزاتي موسى عليه السلام من القوى عصاه فاصبحت حية تلتف وتأكل ما امامها - 00:17:04

اما السحر الثالث فهو سحر السحر الحقيقي وهو ما يتعلق يعني صرف الزوج عن زوجته عطف الزوج على زوجته من الصرف والعطف ايضا منه ان يقتل يمرض يسقم يقتل نسأل الله السلامه هذا حقيقي فالساحر قد يعني يسحر فلان من الناس فيقتله سحره يقتلته - 00:17:19

يقتل المسحور هذا السحر وقد يمرظه وقد يصبه بجنون وقد يصبه بفقد عقله فهذا حقيقة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد سحر الا ان سحره لم يتجاوز انه لا يدرى اين بات. واما ما يتعلق بالوحى فانه لم يضره ذلك وقد - 00:17:39 قد حفظه الله عز وجل انما كان سحره مرض مرض النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول اين انا؟ يعني ما يدرى يعني اين انا غدا

واما من جهة فان الله قد حفظه وتولاه سبحانه وتعالى. وهذا يدل على بشرية محمد صلى الله عليه وسلم وان محمد بشر يعتريه ما يعتري البشر لكن ما يتعلق بالوحى - 00:17:59

في وجانب الوحي فان الله قال انا نحن نزلنا الذكر ان له لحافظة فالله حفظ وحيه وحفظ نبيه في تبليغ هذا الوحيد اه حكم السحر 00:18:19  
السحر محرم بالاجماع ولا خلاف العلماء في ذلك ان السحر محرم الا ان الخلاف بينهم في حكم - 00:18:40  
اي حكم الصيام؟ هل متعلم السحر؟ وهل الساحر كافر او غير كافر؟ وال الصحيح من اقوال اهل العلم في هذا ان السحر يختلف ان السحر يختلف باختلاف انواع السحر فان كان سحر فيه تقرب للشياطين او للكواكب او ادعاء لعلم الغيب فهذا كفر بالله عز وجل ويكون الساحر بذلك كافرا. اما اذا كان - 00:19:00

كان يتعلق بخفة يد او بانواع من السيميا والكيميا وما يتعلق ببعض العقاقير فهذا لا يكفر بذلك لانه لم يفعل شيئا يخرج زرم زرم لكنه مع ذلك يقول حكمه ان يقتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او جاء موقوفا وجاء مرفوعا حد الساحر ظربه او ظربة بالسيف او ضربه بالسيف - 00:19:00

وقد قتل الخطاب ساحر وقتلت حفصة ساحرة وقتلت عمر بن الخطاب بقتل ثلاث سواحرا وقد ثبت عن الصحابة انهم قتلوا الساحر والساحرة. فعلى هذا على هذا نقول الصحيح من جهة حكم الساحر انه ان كان السحر يقوم على الكفر بالله - 00:19:20  
هو كافر وان لم يكن قائم على الكفر ولا على الشرك بالله عز وجل فانه يكون آآ فاسقا وفاجرا ومع ذلك فانه يقتل اما ان يقتل ردة واما ان يقتل حدا. لأن الساحر حكمه القتل. لكن قتله يختلف اما ان يكون ردة بكفره. واما ان يكون حدا لفجوره وفساده - 00:19:38  
فيقتل الساحر. هذا ما يتعلق ايضا بالسحر. اما علاج السحر فحل السحر يكون بالرقى. بالرقى والتعاويذ المشروعة وهي النشرة المشروعة بالقرآن بالسنة بالدعاء بفعل بعض الاسباب المباحة ان يغتسل بماء وسدر ويضرب بماء وسدر يغتسل سبعة ايام - 00:19:57

ثلاثة ايام فهذا لا يأس به يدهن بزيت اه زيت مقرى فيه من باب طرد السن نقول لا حرج في ذلك. اما حل السحر بسحر مثله فهذا الذي لا وهو محرم - 00:20:17

هذا محرم وهذا الذي افتى به عامة العلماء رحمهم الله تعالى انه لا يحل السحر الا ساحر مع انه على التوبيخ والتقبیح لكن الصحيح ان السحر يحل بالنشرة يحل بالتعاويذ والرقى والعزم ذكر ايضا قال اذا هذا ما يتعلق بحكم السحر انه - 00:20:29  
يختلف باختلاف نوع السحر اما حكم الساحر فانه يقتل مطلقا اما يقتل ردا وردة واما يقتل حدا. ذكر ايضا قال آآ الشرك والسحر وقتل النفس التي حرمت الله الا بالحق. اقتل النفس التي حرمت الله آآ الا بالحق هذا من اعظم الكبائر - 00:20:49

وقد قال الامام احمد لا اعلم ذنب بعد الشرك اعظم واكبر من قتل المسلم هذه هي اعظم ذنب هذا هو اعظم ذنب بعد الشرك يفعله العبد ان يقتل مسلما وكما قال وسلم لا يزال رجل في فسحة من دينه ما لم يصب - 00:21:07  
دما حراما فهو في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. فقتل النفس من الموبقات والكبائر والقاتل يأتي يوم القيمة ويأتي المقتول ودمه يثعب. فيقول الله عز وجل خذ من حسناتي ما شئت - 00:21:22

خذ من حسنات ما شئت كان ظلما وعدوانا. قتل المسلم قتل المسلم يتترتب على ثلاث حقوق حق الله. وحق المقتول وحق اولياء المقتول. اما حق الله فيلزم به التوبة والتوبة الصادقة. واما حق الاولياء فالدية والقود. واما حق المقتول فيستوفيها يوم يلقى ربه سبحانه وتعالى - 00:21:42

وما ظنك اذا اذا عرض لهذا المقتول ان يأخذ من حسنات قاتل ما شاء هل يبقي منها شيء؟ لا يبقي منها شيء. وتعظم المصيبة اذا كان القتل دين لان من الناس من يقتل يقتل مسلم قد يقتل عداوة ومخاومة على امر دينوي وهذا مصيبة وكبيرة - 00:22:02  
كبائر ذنوب واعظم من ذلك من يقتل مسلما لدينه ولصلاحه وتقواه ويقتله لانه يدعوا الى الله عز وجل او على دين واستقامة فهذا من اعظم الذنوب اكبر الكبائر الموبقات. اذا قتل من الموبقات وهي من اعظم الكبائر - 00:22:22

قتل النفس التي حرمت الله الا بالحق. ويدخل في قتل النفس يدخل قتل نفسه هو الانتحار وهذا كبيرة. لانه اذا كان قتل غيره كبيرة

فهو ايضا قتل نفسه يضمن من الكبائر وقاتل النفس كأنه لا يغفر له لكن يبقى انه تحت مشيئة الله عز وجل. اه ايضا قتل

الاولاد - 00:22:39

قتل الوالد هذا ايضا من اعظم الكبائر ان تقتل والدك او تقتل ولدك نسأل الله العافية والسلامة بعدها قال بمربيضة. اكل مال اليتيم.

اكل مال اليتيم؟ اليتيم يعرف بضعفه. وانه لا يحسن تدبير ما له. فكان على وليه ان - 00:22:59

احفظ ماله فاذا كان الذي يتولى مال اليتيم مجرما ولا يخاف الله عز وجل اذا كان الذي يتولى مال اليتيم مجرم ولا يخاف الله عز وجل كلوا مال اليتيم فهذا من اعظم الظلم والعدوان. وذلك ان العبد ان صاحب الحق كلما كان ضعيف وكلما كان لا يستطيع دفع -

00:23:20

المظلمة عن نفسه وتسلط عليه غيره كان ذلك اعظم في جرمه يعني هناك من يأخذ مال البالغ الذي يستطيع ان يدفع الماء وهناك من

يستطيع يأخذ مال المرأة الضعيفة او مال الطفل اليتيم هذا الذي يأخذ حق الضعيف جرمه اعظم وذنبه اكبر وان كان - 00:23:40

اما اكمل الناس كبيرة ايضا لكن ذكر اكل مال اليتيم لان اليتيم لا يستطيع عن نفسه ولانه ايظا آلان الذي اكل ماله اكل المال اما ان يكون وليه - 00:24:00

وهذا مؤمن وقد يأكل مال اليتيم كله ولا يشعر به فيكون ذاك اعظم في ظله لكن الذي كما قال تعالى ان الذين يقومون باليتامى ظلما

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وهذا عيد شديد لأكل مال اليتيم. فذكر اليتيم لضعفه ول حاجته وانه لا يستطيع ان

يدافع عن نفسه - 00:24:13

فكان اكل ماله واقع في كبيرة من كبائر الذنوب وموبق من موبقات النفوس نسأل الله العافية والسلامة. كذلك اكل مال غير اليتيم

محرم ولا حتى لو اكل مال بالغ لو اكل مال اه من هو قوي واكل ماله قل محروم وهو ايضا كبيرة من كبائر الذنوب ومن اقطع حق

امرئ مسلم بغير حق لقي - 00:24:33

الله عليه غضبان لقي الله عنه معرض سبحانه وتعالى. ويidel انه وقع في من كبائر الذنوب. اذا اكل مال اليتيم والتولي الرابع. اكل اكل

الربا يا شيخ. اكل الربا. او ذكر هنا ايضا من الموبقات اكل الربا. والربا هو ان يأكل اموال الناس - 00:24:53

بالباطل. الربا صورة من صور اكل الناس بالباطل. والربا اصله الزيادة هذا اصل الربا هو الزيادة. وسمى المراد مرابيبا لانه يطلب

بها هذا المال زيادة على حقه الذي له والربا ربا نوعان ربا النسبة وربا الفضل هو ان يتقابلما ويتفااضلا في جنس واحد -

00:25:12

واما ربا النسيان فهو ان هو ان يدفع هو ان يقرضه في مجلسه ويكون السداد مؤجلا ويكون بزيادة ايضا من الربا بمعنى ربا

الفضل ان اعطيك ذهب بذهب مئة مئة جرام ذهب وانت تدفع لي مائتي جرام ذهب - 00:25:32

هذا ربا هذا يسمى ربا الفضل اما ربا النسبة هو ان يعطيك مئة اه دينار من الذهب وترجعها لي بعد سنة مئة مئة مئة مئة مئة

مثلا ترجعها مئة ترجع الي مئة وخمسين او مئة وخمسون هذا من ربا النسبة. فالنسبة بمعنى انك تؤجل - 00:25:52

السداد والاموال الريوية الاموال الريوية اما ان تكون اثمان واما ان تكون مثمنات. فالذهب بالذهب ربا والفضة بالفضة ربا لم

يشترط فيه من جنس الواحد يشترط فيه شرطان التقابض والمثلية. ذهب بذهب يكون مثلا بمثيل ويدا بيد. فضة بفضة مثلا بمثيل وزنا - 00:26:12

ويida بيده. وكذلك البر بالبر والشعير بالشعير والملح والملح بالتمر لابد فيه اذا كان الجنس واحد لا بد من التقابض ولا بد من

التماثل. اما اختالف الاصناف ذهب بمر فيجوز يجوز التفاضل لا حرج يعني يعني مثلا بل يجوز التفاضل ويجوز ايضا

عدم التقابض لكن اذا كان مثمن - 00:26:33

يعني اذا كان ثمنا ذهبا فظة جاز التفاضل واشترط فيها التقابض. اذا كان الجنس من من الاتمان كذهب وفظة واراد ان يبيع ذهبي

فضة نقول يجوز ويجوز متفاضلا لكن يشترط فيه التقابض يشترط فيه التقابض - 00:26:58

ذلك بر بشعير يجوز لكن ايش تعطيه شيء؟ التقابض لكن اذا كان شعير بذهب يجوز التفاضل ويجوز ويجوز النسبة فيه. يعني

اعطيه الان عشرة دراهم من من الفضة ويدفع لي بعد سنة عشرة اصاع من الشعير نقول لا حرج في ذلك - 00:27:15

اذا هذا ما يتعلق بالربا فهو يتعلق بالربا الفضل ربا النسيئة وكلاه محرم. نعم. اذا يا شيخ ما فهمت جيدا يعني اذا اه فقدت الثقة قلت  
نعم يا شيخ لو - 00:27:35

اه بالفلوس مثلا الذهب. اه لكن اه اوجل هذه محرمة. اذا كان ذهب بفضة لابد من التقابض هاربا نسي ان اعطيك مثلا بعض سلفني  
عشرة الاف ريال وارجعها لك بعد شهر احدى عشر الف - 00:27:50

هذا ربا نسيئة واضح؟ هذا الربا محرمة وكبيرة من كبائر الذنوب واكل الربا نسأل الله العافية والسلامة متوعد بوعيد شديد متوعد انه  
في عرصات يسبح في بحر من دم ثم يؤخذ كلما اراد ان يخرج القى في في جوفه حبرا ثم سبح الى قيام  
الساعة اذا مات - 00:28:08

فعل به يعني بمجرد ان يموت المرابي فانه يلقى في بحر من دم ثم يعذب بهذا العذاب الى قيام الساعة. ثم بعد ذلك ينظر يعني بعد  
ذلك ان شاء الله - 00:28:30

وعذبا في نار جهنم وان شاء الله غفر له. هذا اكل ربا وهو كبير من كبائر الذنوب ومن الموبقات. نعم. الخامس السادس تولي يوم  
الزحف تولي يوم الزحف. الواجب على المسلم اذا التقى آآ جيش المسلمين اذا التقى جيش المسلمين مع جيش الكفار ان  
يثبت - 00:28:40

وان يصبر وان لا يفر اذا لاقى عدوه والفرار يوم يعني يوم التقاء الزحف والفرار والتولي يوم الزحف هذا كبيرة من كبائر الذنوب  
اه كونه كبيرة ولماذا هو كبيرة؟ ولماذا كان كبيرة التولي؟ لأن بتوليه كسر لشوكتك. يعني اضعاف للمسلمين. وارجاف المسلمين -  
00:29:00

اکش لبيضة المسلمين فهو لا يتضرر هو وحده لانه اذا تولى هذا وتولى هذا انكسر المسلمين وانكشفت آآ بيضتهم تتمكن  
الاعداء منهم. ولذلك كان المتولي واقع فيه كبيرة من كبائر الذنوب. يجوز التولي بشرطين او يجوز تولي - 00:29:24

في حالتين الحالة الاولى ان يكون الجيش الذي يقاتلونه اكثر منهم اضعاف. اكثر منهم اضعاف فهنا يجوز التولي اذا كانوا يعني  
اذا كان العدو آآ نحن نحن مثلا عشرون الف وهم مئة الف يجوز اذا كان جهاد الطلب. اما اذا كان جهاز - 00:29:44

دفع والعدو يأتيها في منازلنا ويأتيها في بيوتنا فلا يجوز له ان يفر حتى بل يثبت حتى النصر والموت. الحالة الثانية اذا كان  
ينحاز الى فتنة. يعني فر من هنا - 00:30:04

ليس فرارا وانما انتقالا فالراء ليس وانما هو انتقال فينتقل الى مكان اخر لمن انتقل من جبل الى سهل من من شمس الى نقول لا حرج  
فهو فهو يفيء الى فتنة اخرى او ينتقل من آآ الميسنة الى الميسرة هذا لا يسمى فرارا وانما يسمى انتقالا - 00:30:17

بشرط ايضا ان يكون هذا الانتقاء بشرط ان لا يترتب على انتقاله ظرر من المكان الذي انتقل منه. اما اذا كان ليس هناك ظرر واه يعني  
ان يكون منحازا فتنة او آآ منحازة فيه او انحازنا فيها فلا حرج بذلك. اذا التولي يوم الزحف كبيرة من كبائر الذنوب - 00:30:37  
الاک لما فيه من الضرر بال المسلمين ولما فيه من آآ الخطر العظيم الذي يلحق اهل الاسلام بتولي بتوبي المجاهدين عند التقائه عند  
لائهم لعدوهم وقتا لهم لعدوهم. هذا السادس نعم - 00:30:57

وقد بقي نصف يا شيخة كيف نكمل بقى نصف الدرس يعني في قذف المحسنات وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم الذروة ايضا ليس  
بالحديث هذا ليس في الحديث انا نريد الحديث لان نكمل الحديث - 00:31:14

ان نكمل الحديث ثم ننهي لو الحديث ما يكمل وقفه مين اخذ الباقي قال ايش اه السابع قذف المحسنات الغافلات. قذف المحسنات  
ايضا كبيرة من كبائر الذنوب وقدف المحسنات هو اشاعة للفاحشة - 00:31:32

والذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين من الذين منهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة قذف المحسنات فيه افساد للمجتمع. وفيه  
افساد للبيوت وفيه افساد للنسب. اما تقذف تهذى المرأة ويقذف ذاك تلك المرأة فانك بقذفها فانك تنسب ولدها لغيره. لغير والده  
تنتهم هذه المرأة بانها زنت و فعلت المنكرات - 00:31:49

يترب على ذلك مفاسد عظيمة يترب عليها فساد النساء يترب علىها فساد البيوت من طلاق وفرقه وقد يترب ايضا قتال اذا اذا علم الزوج ان زوجته اتهمت وقدرت وصدق قاذفها بذلك وقتلها قد تنشب حربا بين قبيلتين بسبب هذا الكاذب او بسبب هذا القاذف.

ولذلك - 00:32:14

الشريعة بان القذف المحسنة كبيرة من كبار الذنب وان القاذف لا تقبل له توبة حتى يتوب الى الله عز وجل اي لا يقبل عمله لا تقبل شهادته حتى يتوب الى الله عز وجل وان حد - 00:32:34

وهو ان يجلد من الجلد اذا قذفها دون بينة اذا قذفها دون بينة والبين يأتي باربعة باربعة شهود. فقد المحسنات كبيرة من كبابد لو ان انسان رأى امرأة تزني لوحده ولم يكن معه لم يكن معه شهود نقول لا يجوز لك ان تقدفها. ولا يجوز ان تقول هذه زانية حتى لو كنت انت الذي رأيتها لانك - 00:32:46

بقدفك لها دون البينة تعتبر قاذف وان كنت صادقا رأيتها تزني ورأيتك لكن في الشريعة يعني آسدا لذريعة هات الفساد والفساد فان هذا الذي رأى امرأة تزني لوحده لا لا يجوز له ان يقذفها ولا يجوز لها ان يتهمها حتى - 00:33:06 في بينة وهي وهم اربعة شهود يشهدون معه انهم رأوه او رأوا هذه المرأة تزني كما ذكر ذلك القاذف. اما اذا لم يكن له بينة لا يجوز له ان يقذفها ويكون قذفه محروم - 00:33:26

الواقع في ذنب عظيم نسأل الله العافية والسلامة. فقدم محسنات كبيرة من كبار الذنب وهي ايضا من الموبقات التي توبق توبق فاعلها وتوبق من؟ قذف المسلمين. هذا اذا كان قاذفا للمؤمنات الغافلات المحسنات. او اذا اذا كان هذا فكيف بمن يفعل - 00:33:40 تلك المنكرات وتلك الفواحش. فكيف من يريد ان يشيع الفاحش في الذين امنوا وينشر الفساد وينشر الزنا بين الناس ويدعو الى الرذيلة لا شك انها ذنب اعظم من القاذف. الذي يقذف هو - 00:34:00

الف امرأة لكن الذي يريد اشاعة الفاحشة بالناس ويريد ان ان آآ من من بنات المسلمين ونساء المسلمين ان يقعن في الفجور والفساد هذا من اعظم الناس اه ذنبا ومن اعظم الناس اه فسادا نسأل الله العافية والسلامة - 00:34:13

احسن الله اليكم يا شيخنا يعني ليس مختصرا على النساء نعم ياشيخ. حتى لو قذف رجلا نعم ليس خاصا لكن الاصل الاصل ان ان المرأة اذا قذفت هي التي تتضرر - 00:34:31

بذلك بخلاف الرجل ليس كحالك حال المرأة. فجاءت الشدة بان قذف المحسنات الغافلات انه لكن نقول كذلك لو رجلا بالزنا نقول ايضا انت قالف ولكن ليس ذنبه كمن قذف - 00:34:41

امرأة لما يترب على المرأة من المفاسد الكثيرة والعظيمة المرأة آآ يعني عندما تقظي امرأة فانت تتهم اولادها بانها اولاد وزنا لكن لو تقذف رجل لا يتهم بان اولاده ولاد زنا. واضح - 00:34:57 بارك الله فيكم - 00:35:13